

الجلوس في المسجد بعد صلاة الفجر حتى شروق الشمس

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم يقول السائل اسأل عن حديث من صلى الصبح ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين فله اجر حجة تامة تامة. نعم هذا الحديث مشهور. ويسأل عنه كثيرا والحديث مروى من طرق من حديث انس رواه الترمذي - [00:00:00](#)

رواه ايضا الطبراني من حديث ابي امامة وكذلك جاء من رواية ابي يعلى عن عائشة رضي الله عنها وطرقه ضعيفة الخبر. كل طرقه ضعيفة من اهل العلم من رأى انه جيد - [00:00:20](#)

بمجموع الطرق وحسنه. ومنهم الضعفاء. وبالجملة الجلوس بعد طلوع الفجر بعد صلاة الفجر الى غروب الشمس سواء كان في المسجد او غير المسجد سنة سواء ثبت هذا الخبر ام لم يثبت. وصلاة ركعتين بعد السنة سواء ثبت هذا الخبر ام - [00:00:40](#)

لم يثبت سنة. الدليل على هذا ما رواه مسلم من حديث جابر بن سمرة. انه عليه الصلاة والسلام كان يجلس بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس حسنا. حسنا وفي اللفظ الاخر عند ابي داود - [00:01:00](#)

نعم حسنا اي طلوعا حسنا. وصف لمصدر محذوف حتى تطلع طلوعا حسنا. وليس في هذا ذكر الصلاة ليس فيه ذكر الصلاة. لكن في حديث عمرو بن عبسة في صحيح مسلم انه عليه الصلاة والسلام لما سأل - [00:01:20](#)

في حديث طويل وفيه ثم قال عليه اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس وتكون وقيد رمح فاذا ارتفعت فصلي فان الصلاة محظورة مشهودة حتى سيستقل الظل بالرمح. فانت اذا جمعت بين الاخبار في هذا الباب دل على مشروعية الجلوس بعد صلاة الفجر من فعله - [00:01:40](#)

ودل على مشروعية السنة من قوله لا من جهة خصوص هذا الخبر حديث عمرو بن عبسة ولا من جهة الدالة الاخرى الدالة على انه بعد ارتفاع الشمس الصلاة مشروعة وسنة. ولهذا كان بعض العلماء يصلي ثلاث مئة ركعة. كان عبد - [00:02:10](#)

واحد عبد الغني ابن عبد الواحد ابن علي ابن سرور المقدسي رحمه الله صاحب العمدة سنة ست مئة للهجرة الحافظ الكبير كان اذا طلعت الشمس وارتفعت صلى ثلاث مئة ركعة مئة وخمسين تسليمة - [00:02:30](#)

مئة وخمسين تسليم ويخففه رحمه الله حتى اذا كان قريب من الزوال بوقت ارتاح قيلولة ثم الظهر ثم صلى رحمه الله. هذا الامام ما ينبغي مراجعة ترجمته وعموم المقالس رحمة الله عليهم فان فيها عبر ودروس - [00:02:50](#)

وهي مذكورة في كتب التراجم خاصة طبقات ابن رجب رحمه الله سير اعلام النبلا وغيرها من كتب اهل العلم في الصلاة محظورة مشهودة انما الذي بقي الاجر. الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي بي. انا عند ظن عبدي بي. اذا جاءنا احد - [00:03:10](#)

فيه فضل ورجونا هذا الفضل من الله عز وجل بحكم انه ورد في السنة فيرجى ان والنبى عليه الصلاة والسلام قال حديث صحيح اذا سمعتم الحديث تلين له اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم - [00:03:30](#)

فانا آآ وترون انه فانا اقرب اليه منكم. او قال اليه اقرب. واذا تنفر من اشعاركم. وابشاركم وترون انه منكم بعيد فانا ابعدكم منه. روى احمد باسناد على شرط مسلم - [00:03:50](#)

في حديث ضعيف انه اذا جاء فضل آآ عن النبي عليه السلام قال اذا سمعتم بفضل عني اذا من عمله رجاء ذلك كتب له ما فيه. حديث ضعيف بهذا المعنى ليس هذا بهذا المعنى. لكنه ضعيف - [00:04:10](#)

والحديث الضعيف له شروط في جواز العنبة لكن على العموم من عمل بهذه الفضائل راجيا فضل الله عز وجل وراجيا ما عنده ما حسن ظنه بالله عز وجل فيرجى له هذا الفضل - [00:04:30](#)

الجلوس من سنته الفعلية كما تقدم. والصلاة من من السنة القولية. يشرع للمسلم اذا تيسر له والعمل بذلك راجيا هذا الفضل منه

سبحانه وتعالى. نعم - 00:04:50